الشرقية : الإنقلاب يعتقل أب ونجليه ويترك أسرتهم دون عائل بالشرقية

السبت 4 يونيو 2016 09:06 م

الحاج حسن غريب، ابن مركز صان الحجر بمحافظة الشرقية، نموذج للمصري الوطني المحب لأهله وناسه ووطنه، بارع في العمل السياسي فهو أحد مؤسسي حزب الحرية والعدالة ومرشحه الإحتياطي علي مقعد العمال في انتخابات 2011دائرة الحسينية وكفر صقر

ومميز في العمل الخيري والاجتماعي، فعمل بالتقاضي العرفي منذ فترة شبابه وتميز بالقدرة علي حل المشكلات الناس، ونشر الحب والود والتواصل بين أفراد المجتمع

"غريب" البالغ من العمر 51 عاماً يعمل كهربائي بالإدارة العامة لصرف شمال الشرقية، وهو متزوج وأب لتسعة من الأبناء، أحبهم بشده، ولم يمنعه تواضع دخله، وصعوبة الأحوال المعيشية من تربية أبنائه التربية الحسنة، ونشأتهم علي طريق الحق والإلتزام والنضال والكفاح، فأصبح "غريب" كل شئ في حياة أبنائه

ويحكي أحمد سعد المحامي وزوج ابنته ويقول أخى وصهرى الحاج حسن غريب عندما تقدمت لخطبة ابنته لم أجد ما أسمع ممن سبقنى من شروط وطلبات للزواج والخطوبة فرفض أن أشترى شبكة لابنته وأصر على ذلك ومنعنى تماماً أن أحضر هدايا أو أى شئ مما يفعله أى عريس أثناء الخطوبة ويوم عقد زواجى وأثناء العقد فوجئ الجميع أننا لم نتفق على مؤخر صداق فسأله المأذون نكتب مؤخر كام يا حج حسن قال متكتبش أى حاجة وعندما ذهبنا لنشترى فرشى أصر أن أشترى فرش متواضع وكان دائماً يكرر لى جملة أوعى تستدين المديون بيعيش تعيس ولم يطلب منى قائمة منقولات لإبنته فكتبت قائمة منقولات بمبلغ كبير وذهبت ووقعتها وأعطيتها له فما كان منه إلا أن قطعها ورماها قائلاًلي يا ابنى أنا أمنتك على لحمي وعرضي يوم ما متكونش صاين للأمانة فى ستين داهية حاجاتك ومنقولاتك

والله ما عرفتك يا اخى حسن إلا شجاعا مقداماً مضحياً بائعاً نفسك وبيتك وعرضك لله ومكرثاً وقته ومجهودك ومالك لدعوته ولحل مشاكل الناس والصلح بينهمأحسبك والله حسيبك من المخلصين

وقبل حلول شهر رمضان الكريم، بأيام قلائل، أراد الإنقلاب، قتل الفرحة بقدوم هذا الشهر المبارك، في عيون وقلوب أسرة"غريب" فاعتقل الأب ونجليه عمر، ومعاذ، دون أدني ذنب اقترفوه سوي أنهم من الشرفاء الخلوقين

وتعود أحداث واقعة الاعتقال، عندما كانا الشقيقين معاذ البالغ من العمر 25 عاماً، خريج كلية الدراسات الإسلامية "أنهي الخدمة العسكرية منذ ثلاثة شهور"، وشقيقه الأصغر، عمر البالغ من العمر 23 عاماً والطالب بالسنة النهائية بكلية التربية جامعة الأزهر"لم يتمكن من دخول الامتحانات نظرا لمطاردته من قبل قوات أمن الإنقلاب"، في طريقهما بعد فجر يوم الاثنين الماضي الموافق 30 من مايو المنصرم، إلي عملهما "بنائين" في قطاع المعمار، مستقلين سيارتيهما الخاصة، ليستوقفهما كمين مروري، وبسؤالهماعن الرخص الخاصة بهم وبالسيارة، إكتشفوا "نسيان" رخصة السيارة بالمنزل، ليتم اقتيادهما لقسم مرور العاشر من رمضان، وعندما علم والديهما بالواقعة توجه علي الفور لقسم المرور لتقديم رخصة السيارة، واخراج أبنائه، ليفاجأ بتحرير محضرظلماً وعدواناً له ونجليه، بتهمة التظاهر، بتاريخ 2/5/2016 أي قبل واقعة استوقاف نجليه في الكمين بقرابة الشهر، وبعرضهم علي نيابة الإنقلاب بالعاشر من رمضان قررت حبسهم 15 يوماً، وتم إيداعهم سجن قسم ثان العاشر من رمضان سئ السمعة، ليتركوا الأم المكلومة وأبنائها السبعة دون عائ